

نبيل العوضي - سلسلة روائع القصص | قصة رجل فتن بالدنيا

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتم بهديه. واستن بسننته الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة والاخوات لا زلتنا واياكم في هذه السلسلة النافعة باذن الله عز وجل من

القصص - 00:00:06

والعبر من اروعها واحسنها ان تقييها لكم من بعض الكتب ومن بعض المراجع شيء منها من كتاب الله او من سنة النبي عليه الصلاة والسلام او من كلام المؤرخين او المفسرين او كتاب السير او غيرها من الكتب او من واقع الحياة. السعيد الذي يسمع الى - 00:00:26
قصص غيره فيعتبر منها. معنى اليوم ونبدأ بقصة لرجل كان عنده علم وكان في قومه لكنه فتن بالدنيا. فحصل على اموال والمال فتنته. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول تعس عبد الدين - 00:00:46

تعس عبد الدرهم الذي يجعل المال والدرهم والدينار والذهب والفضة معبوده تعس ليست القضية ان يضع ذهبا ويسجد له. ولكن حياته تكون للذهب للفضة للمال لجمعه فقط. يعيش لاجل هذا - 00:01:06

اموت من اجل هذا. هذا رجل كان عنده علم فانتكس. وفتنته كانت في المال. حصل على اموال جدا وكان قريبا لموسى عليه السلام. هذا رجل من اقرباء موسى منبني عممه. من اقرباء موسى نبي الله - 00:01:26

فاما به بعد ان حصل على الاموال الكثيرة العظيمة موسى عليه السلام كان يأمره بالمعرفة وينهاه عن المنكر. موسى والدعاة والصالحون يذكرون في الله عز وجل مما كانوا يقولون له كما قال الله جل وعلا - 00:01:48

مفاتيح كنوزه مفاتيح الكنوز لا يحملها الرجال. كيف بالكنوز نفسها؟ اذا كانت المفاتيح المجموعة الكثيرة من الرجال لا يستطيعون حملها. كيف اذا بالكنوز نفسها اذا قال له قومه لا تفرح - 00:02:13

شووفوا النصائح التي جاءت الي لا تفرح فرح بطر واسر وطغيان فرحا ينسيك طاعة ربك عز وجل. فرحا ينسيك الفقراء والمساكين. ثم قالوا له الاخره ولا تنسي نصيبك من الدنيا واحسن الله - 00:02:53

ولا تبغى الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين ليس حراما ان تتمتع بهذه الدنيا ولكن ولكن لا تبغى الفساد في الارض ولكن لا تجعل همك الاكبر الفساد نعم لا بأس بالتمتع بالحلال ولكن بقدر ايها والاسراف ايها والظلم ايها والبتر ايها والجشع. بدأوا له بالنصيحة فتضايقو - 00:03:33

قارون هذا الرجل الخبيث الذي انتكس وعميت بصيرته وافتتن بالمال تضائق من موسى عليه السلام. ما قالوا موسى يؤذيني ما باله يشق علي يدخل علي حتى في اموالي؟ ماذا افعل؟ ماذا اصنع؟ فمكر مكرا انظروا الى - 00:04:06

نادي بغيها من البغایا امرأة عاهرة. فعرض عليها مالا كثيرا. وكان عندها اموال لا تعد ولا تحصى. عرض على هذه البغي مالا كثيرا بشرط واحد. والبغي لا يهمها الا المال. قالت له وماذا تطلب مني؟ قال ان تتهمي موسى - 00:04:26

الله بالزنا. اعوذ بالله من صنعه. اعوذ بالله من مكرهه وان كان مكرهه لنزول منه الجبال. ماذا؟ نعم اتهم في هذا الرجل الذي اذاني في مالي واذاني في كنزي يريد ان اعطي الفقراء اموالي التي جمعتها بجهدي وبعلمي قدرتي - 00:04:46

مني ان اعطيها للفقراء واعطيها للمساكين. ولهذا كان يرد على الصالحين فيقول اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر - 00:05:06

لم يفكر قارون مرة من المرات ان الله عز وجل اهلك امما وازال دولا ومحق طواغيت وظلمكم من انسان جمع ملابسين اين هو الان؟

تحت التراب. لو دامت لغيرك ما اتصلت اليك. سنة الله من سره زمن ساعته ازمان. لكنه لم يأبه بهذا - 00:05:46
هذا كله قال اعطيك اعطيك مالا بشرط ان تتهمي موسى نبي الله بالزنا. وكم يبتلى اولياء الله عز وجل الشاهد انه اعطها المال.
فذهبت الى موسى عليه السلام وقد كان يخطب في الناس. يخطب في الناس يحذرهم من - 00:06:16

الشرك بالله عز وجل ومن قتل النفس التي حرم الله الا بالحق. ومن الزنا والذنب والمعاصي والكبائر. فقالوا له يا موسى الان تخيلوا
الجمع كله تجمع وموسى يخطب فيهم. قالوا له يا موسى هذا الامر حرام. وان كنت انت؟ حرام عليك انت ايضا. قال - 00:06:37
نعم وان كنت انا. اي انا ايضا حرام علي هذا كله. والاثم اثم. الحرام حرام والمنكر منكر. قالوا كنت انت يا موسى والجمع الغير تجمع
وموسى يخطب. قال وان كنت انا نعم كلنا سواء - 00:06:57

فاما بالمرأة تقوم بين الناس. فصاحت يا موسى يا ايها الناس اسمعوا اسمعوا فنظر موسى من هذه التي تصرخ؟ والناس
يلتفتون ما بال هذه المرأة تصرخ؟ وتندادي بين الناس - 00:07:16

ايها الناس اسمعني اسمعوا الى ما اقول. فقال لها موسى وماذا تريدين يا امة الله؟ ماذا تطلبين؟ فقالت المرأة ايها الناس اشهدوا
قالوا بم نشهد يا فلانة؟ قالت لهم اشهدوا ان موسى قد وقع بي - 00:07:36

اعوذ بالله من ما قالت. اعوذ بالله من قبح هذه الكلمة. فضح الناس وصاح الناس ماذا؟ قالت نعم واخذت تلول وتصيح. هذا الذي
يخطب فيكم قد زنا بي. فاما بموسى يفزع. ما هذا الكلام - 00:07:56

ما هذا الكلام؟ تقاد السماوات يتقطعن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. ماذا تقولين يا فلانة؟ قالت نعم او تنكر هذا يا موسى؟
فقال لها موسى عليه السلام قال اني سألك فأجيبيني والناس ينظرون والناس يشهدون - 00:08:16

قالت له ماذا تريدين؟ قال لها اسألك والذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقتي اسألك والذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقتك. اسألك
بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقتي - 00:08:36

فقالت المرأة اقر لك اقر لك بانك لم تفعل شيئا اعطاني قارون مالا لاقول هذا فسجد موسى يبكي لله عز وجل شakra يا ايها الذين امنوا
لا تكونوا كالذين اذوا موسى. لا تكون - 00:08:55

الذين اذوا موسى فبرأه الله فبرأه الله نعم لقد اوذى موسى عليه السلام في عرضه واودي كثير من الانبياء منهم من قتل ومنهم من
ضرب ومنهم من عذب ومنهم من طعن بعرضه ولكنها سنة الله. اشد - 00:09:25

بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل. مرت الايام لا زال قارون على ظلمه وعلى كبره وعلى على فجوره وطغيانه. والله عز وجل لا تحسين
الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم. قد يؤخرهم ل يوم القيمة - 00:09:55

ربنا جل وعلا وقد يعجل لهم العذاب ليكونوا عبرة لغيرهم. كما حصل للامم السابقة. وقارون اجله الراب عز وجل الى يوم لا ينسى. الى
يوم الزينة حيث يتجمع الناس جميعا ليروا ما لقارون من زينته. ومن - 00:10:15

ومن سرائه فحش في الثراء. وكان الناس يتجمعون في هذا اليوم فقط ليشهدوا ذلك الموكب. الموكب الرهيب الموكب عظيم الذي
يخرج فيه فرعون ويتباهى بكنوزه وامواله وذهبه وفضته ومجوهراته وخدمه ومراتبه - 00:10:35

يتظاهر بكل هذا امام الناس في يوم اسمه يوم الزينة. الرب اخره جل وعلا لهذا اليوم اذا به يستعد. وتخيلوا منظر قارون وهو
يتزين. وهو يلبس يرصع بالجواهر. وهو يجهز - 00:10:55

خروجه امام الناس والناس ينتظرون متى يخرج علينا فاذا به يقول للجنود جهزوني باجمل ما لدي. وبافضل ما لدي. رصع بالجواهر
والذهب والزينة ثم ركب المركب ثم خرج على قومه في زينته. فاما بالناس - 00:11:14

ما هذا؟ اي زينة تلك؟ اي نعيم هذا؟ اي نعمة هذه التي انعم بها قارون؟ قال قال الذين يريدون الحياة الدنيا. المفتونون ماذا قالوا يا
ليت لنا مثل هذه الاموال مثل تلك الكنوز. يا ليتنا نملك مثل فلان - 00:11:39

الآن هذه الملايين وتلك المليارات. يا ليت عندنا مثل هذه المجمعات وتلك السيارات هؤلاء الذين يريدون الحياة الدنيا ولكن هناك
صنف اخر. صنف وان كان قليلا الا انه هو الذي على حق. وان كان قليلا لكنه يبقى في الارض. اما الزبد فيذهب - 00:12:29

هذا القليل من الذين اوتوا العلم قالوا لهم يردون على اولئك المفتونين. انقوا الله ماذا تقولون؟ ويلكم ماذا تطلبون؟ تطلبون مالا اكثرون
حراما؟ اكثرون لم يأتي الى هذا الرجل عن طريق حلال. اطلبوا ثواب الله عز وجل خيرا لكم - 00:12:48

اطلبوالاجر من الله افضل لكم. اطلبوا الجنان اطلبوا النعيم الاخرمي. وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير امن وعمل صالح.
ولا يلقاها الا الصابرون انقسم الناس الى قسمين. قسم يريد العاجلة. وقسم يريد الآخرة. قسم - 00:13:08

يريد هذه الاموال فقط لا يبالي بالحلال او حرام. وقسم يرضى بما قسمه الله له. يرضى بقدر الله له لكنه يريد ويتسابق لاجل الآخرة.
لاجل الجنة. فجأة اذا بقارون يصيح. واذا بالجنود حوله يضطربون - 00:13:48

واذا بالخدم يصرخون واذا الناس اصابتهم الدهشة ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري؟ والذى كان لا ينظر تقدم انظر ما الذي يحصل
الارض تحتهم غضبت. الارض لم تتحمل ان يمشي عليها هذا الرجل. بلغ القمة في الكبر - 00:14:08

والخيولاء. الارض لا تطيق امثال هؤلاء. اذا بالارض تتشق. واذا بالارض تبلغهم. تبلغ قارون وتبلغ كنوزه وتبلغ كل من عليها فخسنا به
وبداره الارض. ليس هو فقط بل فوزه وقصره وجنوده ولم يبق له احد - 00:14:28

قال وما كان خسف بقارون خسف بكنوزه وبداره. هرب النار هرع الناس خافوا ان يصيبهم. ما يصيب قارون لكنه منظر
رهيب. لكنه منظر مهول. هذا وتلك تصرخ. وهذا يبكي والناس ينظرون الى الكارثة. وما هي الا سويعه. اذا بالناس - 00:14:58

الى موطن الزيينة والحفل الى ذلك الموكب اين قارون؟ اين جنده؟ اين كنوزه كان هنا قصره لا نرى شيئا. كل ما كانوا يرونها اختفى.
اين هو؟ انه تحت الارض لا يجرؤ احد على ان يصل اليه. يتجلجل فيها الى يوم القيمة. خسف به وبكنزه وجنوده - 00:15:48

ما كان له من فئة ينصرونه من دون الله. نزل عذاب الله. كانوا يذكرونه لكن لا يبالي. كان يقول انما اوتيته على علم عندي اولم يعلم
ان الله قد اهلك من قبله من القرون؟ من هو اشد منه قوة واكثر جمعا؟ لكنه لم يبالي بهذا كله ولم - 00:16:19

الان الان الذين كانوا يريدون مثل كنزه ومثل ملكه عرروا الحقيقة. الان انتبهوا كأنهم يا مستيقظوا في غفلة وانتبهوا منها واصبح
الذين تمنوا مكانه يقولون ويكان الله ويمك ان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدّر. لولا - 00:16:39

ويكان انه لا يفلح الكافرون. لولا ان الله من علينا ورحمنا لكان كما صار قارون يصير لنا كما وقع له يقع لنا لكننا معه الان تحت التراب
ولكن الله هو الذي من علينا ويكانه لا يفلح - 00:17:29

الكافرون. ثم جعل الرب عز وجل قاعدة. قاعدة لجميع الناس تلك الدار الاخرة الجنة نعيمها كنوزها انها رها لمن يا رب تلك الدار الاخرة
نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعقاب للمتقين - 00:17:59

نعم هذه قاعدة وسنة الهيبة كونية. الذي يريد الدار الاخرة لا يعلو في الارض. ولا تكبروا فيها الذي يريد الجنة يتواضع لله عز وجل
ويتواضع لخلق الله جل وعلا ولا ينسى نصيبيه من الدنيا نعم لكن يحسن الى الناس - 00:18:29

يحسن الى الفقير. لا يعبد المال عبادة. يجعل المال فقط وسيلة لمقصده الاكبر وهو عبادة الله جل وعلا هذه قصة لرجل طفى وتكبر.
اراد ان يمكر بنبي الله موسى. فمكر الله عز وجل به. ومكر - 00:18:49

والله خير الماكرين ماذا حصل له وماذا حصل لموسى عليه السلام هذه سنة الله تسير ولا تختلف في هذه الارض حادثة اخرى وقصة
جديدة. هذه قصة لقيس يحدث عن نفسه هذه القصة - 00:19:09

في سنة ثمانية وسبعين للميلاد. يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد للعزراء. مريم عليها السلام يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد من موالدها.
في دولة عربية يقول اخذت قطار من مدينة الى مدينة اخرى - 00:19:35

في الساعة التاسعة والنصف تقريبا يقول ركبت الحافلة. يقول واثناء ركوبه في القطار في الحافلة. طبعا هو يلبس الان ملابس
الكهنوت ملابس القساوسة. اظن شكلها معروف. يقول ويلبس الصليب وزنه تقريبا ربع كيلو كله ذهب خالص. عندهم اموال -
00:19:55

اموال كثيرة يقول وعندى عصا يقول وفي القطار صعد صبي في الحادية عشر من عمره عمرة احد عشر عاما يقول واخذ يوزع
كتبيات على الناس ينظر الناس اليها فمن اراد ان يحتفظ بها الكتيب يشتريه يعني يروج لكتيب عنده - 00:20:15

والناس تشتري من اراد ان يشتري صبي صغير. يقول فوزع الكتب على كل الركاب الا انا. وصار في نفسي هاجس. يعني ليس كل الناس الا انا؟ فانتظرته حتى يعني انتهى من التوزيع فقلت له يا بني تعال فجاء الصبي قال لم - 00:20:35

الجميع الا انا. فقال له لا يا ابونا انت قسيس. ما يصح ان اعطيك هذا الكتاب. يقول فتضايقت. واحسست اني لست باهل يحمل هذا الكتب. مع انه صغير لكنني لا استحق ان احمله. تعرفون ما هذا الكتب؟ انه شيء من القرآن - 00:20:55

جزء من القرآن والله عز وجل يقول عن القرآن المطهرون يقول الحث على الصبي ان يبيعني فقال لا. هذه كتب اسلامية ولا تصح يقول وانا انظر الى هذا الصبي وتلك الكتب ازداد شوقي اليها فلما نزلت من القطار تبعها هذا الصبي - 00:21:15

اين يذهب؟ يقول فلما احس اني اتبعه هرب يقول فاسرعت في المشي حتى مسكت هذا الصبي يقول مسكت الصبي. وقلت له اعطيك الكتاب. قال لا. يقول فاعطيته مالا واخذت منه الكتاب رغم عنه. يقول اخذت الكتاب - 00:21:45

واحتفظت به ولم اعلم ما هذا الكتاب وما قصته. كان هذا الكتب الصغير جزء عم. كان الصبي يبيعيه في القطار يقول فلما وصلت الى الكنيسة وجلست فيها. وجاء الليل وعلى فراشي. يقول فتحت هذا الكتاب. واخذت اقرأ فيه - 00:22:04

ایات وجمل. يقول حتى وصلت الى جملة هزت كياني. جملة ارتعدت منها وهذه الجملة اخذت افكر فيها كثيرا. اي جملة هذه الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. اخذني شعور - 00:22:23

شعور غريب كانوا احد. يقول وفي الكنيسة بعد ايام في يوم احد من احد الايام جائتنى امرأة تعجب اصابع الندم. تقول لي انحرفت ثلاث مرات وانا الان امام قداستك اعترف لك تعترف هذه المرأة بذنبها رجاء تغفر لي - 00:22:53

اعاهدك لن اعود لذلك ابدا. يقول وانا كعادتي رفعت الصليب لاغفر لها يقول اثناء رفعي للصلب تذكرت الجملة التي قرأتها وردتها الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. يقول فبكى - 00:23:23

حتى ان المرأة تعجبت مني. يقول و كنت اخاطب نفسى فاقول انا اغفر لها فتذهب الان. لكن من يغفر لي انا فذهبت الى كبير القساوسة. كبير الرهبان يقول جئته فقلت له يا فلان الاسقف هذا. قلت له انا اغفر الخطايا لعماتي - 00:23:52

الناس فمن يغفر لي؟ انا من يغفر لي خطاياي؟ فاجاب هذا الاسقف قال له البابا هو الذي يغفر لك ولني. فقال له قلت له ومن يغفر للبابا؟ يقول فصرخ في - 00:24:12

قال اجنت ماذا تقول؟ هل يحق لك ان تسأل هذا السؤال؟ يقول بعدها احسست بمضائقات وباذى وبتعذيب منهم يقول الغريب انى اكتشفت في الكنيسة ان هناك قسيس اخر قد اسلم قبلى بسنوات ولكنه - 00:24:26

يكتم ايمانه ويكتم دينه يخاف. يخاف على نفسه الفتنة. يقول اما انا فقد خرجت وهاجرت الى بلد اخرى وتمسكت بيديني واهررت اسلامي وكان سبب هدايتي ما هو نعم نعم هكذا هذا الرجل امن واسلم ودخل في دين الله وربما كان السبب ذلك الصبي. الذي كان يبيع جزء - 00:24:46

دخل الامام في قلب هذا القسيس كم وكم من انسان؟ كم وكم من انسان يحتاج منا الى فقط ان نقرأ عليه القرآن؟ او نتلو عليه بعض الايات هذا ثمامنة ابن اثال رضي الله عنه كان مشركا وحبس في سارية في المسجد وكان يسمع القرآن من النبي عليه الصلاة والسلام ومن اصحابه - 00:25:26

وكان الصحابة رضي الله عنهم يحسنون اليه ويطعمون من طعام وشراب وخدمة على هذا الرجل مع انه كافر. كافر مربوط في المسجد اسير. ومع هذا كان الصحابة يحسنون اليه. وهو يسمع القرآن ويطعمون - 00:25:46

انما نطعمكم لوجه الله لا نزيد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوم سمع ثمامنة الايات تتلى. والقرآن يقرأ وكان مشركا وبعد ايا قال له النبي صلى الله عليه وسلم اتسلم؟ قال لا. ففكه النبي عليه الصلاة والسلام ومن عليه. وخرج الرجل - 00:26:06

فقط كان يريد ان يخرج حتى لا يقال اسلم خوفا من القتل. خرج من المدينة فاغتسل ثم دخل مباشرة الى المسجد وهو يعلن اشهاد ان لا اله الا الله وشهاد ان محمدا رسول الله - 00:26:56

صفحة في بغداد. الى بغداد تلك العاصمة الاسلامية. عاصمة الخلافة الراشدة التي مضى عليها دهر. وعقود من الزمن لم تهنا بعيش.

من حرب الى اخرى. ضيق وهم هم وغم عم في تلك البلاد الظلم والطغيان - 00:27:12

في تلك البلاد تخرج العلماء وارسل للانبياء وقامت دعوات وكانت هناك حضارات امااليوم فما هي بغداد؟ وكيف تعيش بغداد؟ هذه قصة لطفل صغير يحدث عنه هذا الشاعر طفل اهله كلهم ماتوا بالقذائف. رجع الى بيته فلم يجد بيته. ولا - 00:27:36

اما ولا ابا ولا اختا ولا اخا. اين لعبتي؟ اين غرفتي اين براءة الطفولة؟ طفل ينام ويستيقظ على اصوات المدافع. والقنابل والرشاشات ما ذنب اولئك الاطفال؟ ما ذنب والعجائز ما ذنب الشيوخ؟ ما ذنب اولئك الناس الذين ما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد -

00:28:03

قولوا احد الشعراء في وصفهم ابكي ابكي وماذا تنفع العبرات اهلي بالقذائف ماتوا. ماتوا وجيش المعتمدين قلوبهم. صخر فلا نبض ولا خلجان تحت الركام انينهم وصرائهم. كم مزقت وجданى الصرخات - 00:28:33

ابكي ابكي واشلاء الاحبة خيبيت. ظن الرجاء وزاغت النظارات يا ليلة القصف الرهيب تحطم. فيك المبادى واستبد غزاة. وحشية وحشية لو انه لاكو رأى لتصعدت من قلبه الزفرات. بتنا على لهب المواجه والاسى - 00:29:03

والمعتدون على الاسرة باتوا. اطفالهم يستمتعون بامتهم. وصغرانا فوق الرصيف فزع الصغار يزيد من احساسنا. بالظلم ان الظالمين قساة ماذا يفيد الدمع والدم ها هنا يجري ودجلة يشتكي وفرات ماذا وبغداد - 00:29:33

المفاخر اصبحت عطشى تلمض قلها الحسرات. بغداد ما ابتسمت رؤى تاريخنا الا وعندك تشرق البسمات صوت المآذن فيك يرفعنا الى قمم اواه يا بغداد اقفرت الريا ورمي شموخ الراشدين جناة - 00:30:03

لغة الحضارة اصبحت في عصرنا قصفا تموت على صداح لغات. لغة تصوغ القادر صفات حروفها وبعنفها تتحدث العبرات. او هكذا تلقى العدالة حتفها ماذا يفيد الدمع يا بغدادنا وخطاك فيه - 00:30:33

درب الردى عثرات ماذا والفقذيفة وقذيفة في عرضها تتنافس القنوات وهجت وعقل تائه وسكات امتنا الكرام الى متى؟ يقضي على عزم الابي سبات. اخواني نعم ماذا حصل في بغداد؟ وماذا صنعوا فيها - 00:31:03

كيف تعيش اليوم بغداد؟ وكيف ينام اخواننا في العراق؟ على ماذا يمسون؟ وباي شيء يصبحون؟ كم من طفل فقد والديه فاصبح يتيميا كم من طفلا هتك عرضها؟ كم من اناس ان اخواننا اليوم في العراق - 00:31:40

منا الى الدعاء يحتاجون الى اموالنا يحتاجون الى مساعداتنا ليبنيوا مرة اخرى بلادهم على شرع الله عز وجل ان الناس يحتاجون هناك الى ميد العون لهم. فالمؤمنون جسد واحد اذا اشتكي منه عضو تداعى له سائر الاعضاء - 00:32:00

السهر والحمى. هذه امريكية وهي صفحة جديدة معنا اليوم. امريكية كانت في في السادسة عشر. اسرتها من بروتستانت من النصارى وكانوا لهم يعني مكانة عالية. ومعروف في بلددهم في احدى الولايات الامريكية وكانوا يملكون مالا وكانوا متشددين في الدين. متمسكين يذهبون كل احد الى الكنيسة - 00:32:23

وينفقون على الكنيسة. وهذه الفتاة تقول كنت اذهب الى الكنيسة كل احد مع امي و كنت اسمع كلاما يردد في الكنيسة حول المسلمين. اسمع كلاما بان المسلمين اغبياء. وبان المسلمين متسلطون - 00:32:53

وبان المسلمين يحبون القتل والاجرام حتى الحرية ما عندهم. الديموقراطية لا يعترفون فيها. فكنت احقد عليهم كثيرا على المسلمين يقول اشد ما لفت انتباهي لما كانوا يقولون ان المسلمين يتزوج الواحد منهم اربعة فكنت اضحك واحقد يزداد حقدى وكراهيتى -

00:33:13

على المسلمين كيف يتزوج رجل اربع نساء؟ اي جهل هذا؟ واي ظلم هذا؟ واي دين هذا؟ فازداد حقدى على هذا الدين. يقول وفي عام اربعة وثمانين من التاريخ الافرنجي يقول كنت اعمل في الصيف في احدى المطاعم. وعادت - 00:33:33

في الغرب يعني لا بأس عندهم من العمل حتى لو كان يملكون اموال فانهم يعملون. تقول و كنت اعمل في احدى المطاعم يقول فللت نظري هناك رجال يدخل ولو نه مصبر يقول يعني بأنه مسلم وانا لا زال في قلبي حقد على - 00:33:53

يقول هذا الشاب دخل طويل اسمر مبتسم وجلس على الطاولة فقلت لزميلتي دعيه انا سوف اتولى له تقول فلما جئته قلت ماذا

تريد؟ قال شاي وغيرها. ثم قال لها ارجوك اخبرني الطباخ الا يطبخ البيض على - 00:34:13

المكان الذي يطبخ عليه الخنزير. فسألته لم؟ فقال لاني مسلم. تقول فتغير لوني. وبدأت النار تشتعل في جسمي حقد وكره لاولئك الناس. لكنني تملكت اعصابي. تقول فلما قدمت له ما يريد من طلب سأله - 00:34:33

انتم الذين تتزوجون اربع نساء؟ يعني باسلوب احتقار. هل هذا الرجل انت تتزوج اربع نساء؟ فقال لها لا انا ما اتزوج اربع نساء. ولم يقل ليس في ديننا لكنه قال لا. فقالت له بلى انا تعلمت هذا انكم المسلمين الواحد - 00:34:53

يتزوج اربع نساء. فقال لها ديننا يقول اذا لم يعدل الانسان يكفي بواحدة. فقلت له لا لا لا. بل قالوا لي انكم خذوا الاربعة ولا تبالون بنسائكم ونسائكم ليست لهن حرية. ولا يلبسن اللباس الذي يرددنه ولا يفعلن ما يرددن. فقال لها انتظري انتظري هدئي من روعك - 00:35:13

فجلست تقول جلست عنده اسمع ماذا يقول تقول اذا به يتكلم عن التوحيد قال انا اعبد الله عز وجل الذي لا شريك له. الذي لم يلد ولم يولد. تقول ان يزداد غيظي. فقلت له - 00:35:33

عندك رب غير عيسى؟ انت تعبد الله غير عيسى؟ فقال لها نعم. لكن ليس هنا وقت الاجابة الوقت لا يسمح لي ان اشرح لك. فقالت له اذا هذه الاشياء التي اسمعها عنكم صحيحة او ليست بصحيحة؟ قال لها - 00:35:50

ما ادرى ما الذي تقصدين؟ لكن لا بد لنا من جلسة اخرى اشرح لك ما معنى اني اعبد الله لا شريك له؟ وماذا يعني لدى عيسى ابن مريم عليهم السلام. وماذا يعني لدى محمد عليه الصلاة والسلام؟ فقالت له هل سوف ترجع؟ هل سوف تأتي؟ قال نعم سوف اعود - 00:36:09

غدا وسوف اتي لك بكتابك. قالت له اذا لا بأس. تقول هذه الفتاة وكانت صغيرة في السن. تقول ورجعت في العمل وانا افكر في هذا الشأن. كانوا يقولون انهم مجرمون وانهم يحبون القتل وانهم لا رحمة لديهم لكن هذا الشاب كان مبتسم طوال الوقت - 00:36:29
وكان يحدثني بكل ادب وبكل خلق. فهل هذا صحيح ما نسمعه عنهم؟ هل هؤلاء هم الارهابيون؟ تقول وجاء اليوم الثاني. تريد وان تسمع قصة عيسى ابن مريم عند المسلمين. تقول فجاء اليوم الثاني تقول وانا حدثت صاحباتي وزميلاتي في العمل عما انتظره - 00:36:49

تقول فانتظرت في اليوم الثاني فلم يأتي. مر الوقت ولم يأتي. منهن من تقول من زميلاتي لن يأتي خالص ضحك عليك وخدعك قلت في نفسي نعم ربما كان كاذبا هكذا هم المسلمين. تقول ثم اقول لا ربما يأتي وربما تأخر لعذر ما. تقول وبعد قليل - 00:37:09

لمحته من بعيد يأتي تقول فرحت. فرحت كأنني كأن غائبا انتظره. تقول فوصل الى المطعم فقلت للمديرة اعتذر ساعة زمان سوف اجلس معه فعرفت عذري وسمحت لي بالجلوس معه. تقول فجلست معه في زاوية في المطعم - 00:37:29

تقول فاخذ يشرح لي من القرآن ما معنى عيسى ابن مريم عندهم عند المسلمين. تقول فاخذ يعلمني بقصة جميلة لم اسمع بمثلها. قصة عيسى عليه السلام. تقول فاعجبت بقصتها. تقول فلما رجعت الى البيت حدثت امي - 00:37:49

بالخبر تقول فاذا بامي تهددني. تهددني ان كلمته مرة اخرى. وتخبرني بأنه قاتل وليس بصادق بأنه كذاب بان المسلمين ارهابيين بان المسلمين قتلة بان المسلمين لا يحبون لا يعرفون الرحمة ولا يعرفون الصدق. تقول واذا - 00:38:09

بانه ليس كذلك. بل بالعكس يكلمني بكل ادب. تقول مرت الايام ولا زلت اتعلم من هذا الرجل. يعلمني دين الاسلام ويعطيني الكتب.
ويخبرني بعض الامور تقول حتى اقتنعت بان هذا الرجل صادق - 00:38:29

تقول احببتهم. ولا زالت هذه الفتاة على دينها. بروتستانت لا زالت لم تسلم. تقول فاذا بهذا الشاب يعرض علي الزواج قلت ماذا؟ قال نعم اريد ان اتزوج منك. انا غير متزوج واريد الزواج منك. قلت له هل يصح في دينكم هذا؟ قال نعم. انت ان شاء الله - 00:38:49

خفيفة وامرأة طاهرة وصالحة لكنك كتابية وفي ديننا يجوز هذا. تقول فاخبرت امي فضربتنى. وقالت يستحيل ان تتزوجي مسلما. نحن الاسرة الفلاحية ونحن معروفون امام المجتمع والناس. بتمسكنا بديننا والآن تتزوجين مسلما - 00:39:09

تقول لم ابالي بامي ولا باهلي. تقول فتزوجته وعشت معه. تقول وما هي الا ايام الا وقد اتخذت اهم قرار في حياتي قلت له يا فلان؟

قال نعم. قالت اريد ان اعترف. قال اعترفي. قالت له من كل قلبها - 00:39:29
اشهد ان لا الله الا الله وشهاده ان محمدا رسول الله. تقول ما ان قلتها الا وقد انفجرت بالبكاء يقول بكى ثم بكى ثم تقول فقال
لي لم تبكين؟ قالت والله ابكي من شدة الفرح. ابكي وكان السعادة غمرا - 00:39:49

قلبي ثم قالت له اريد ان اخرج فاصرخ. قال لها لم؟ قالت له اريد ان اصرخ امام الناس. واخبر العالمين اريد ان كل من على
الارض ابني دخلت في دين الله ان الله شرح صدري. ابني اشهد بانني مسلمة. اشهد ان لا الله - 00:40:09

لا الله اريد ان اصرخ بها واماً بها الدنيا افمن شرح الله صدره افمن من ربه فوويل للقاسيه قلوبهم من ذكر الله فوويل للاسف كم من
شاب يذهب الى بلاد الغرب اليوم؟ يريد ان - 00:40:29

تزوج من بعض الفتيات لا يبالي بدينهن. طبعا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم. اهل الایمان افضل من غيرهن ولكن بين من
يتزوج تلك النصرانية يريد دعوتها. يريد هدايتها يريد ان يدخلها في دين الله عز وجل ومن يتزوج لاجل الشهوة فقط - 00:41:19

اذا به لا يبالي بايمانها ولا بدينهن بل ان بعض المسلمين لما تزوج فتاة نصرانية كرهها في دين الاسلام. بغضها في هذا الدين. لم لما كل
هذا؟ لانه مسلم بلا اسلام. مسلم في الظاهر لكن في حقيقته وخلقه لا يعرف عن الاسلام شيء. كم من الناس اليوم - 00:41:39

يعيش في الغرب هلا عرض الاسلام بصورة النقية الطاهرة؟ للاسف للاسف بعض المسلمين يعمل في الغرب بتجارة او لدراسة او
اضطرره الظروف ان يعيش في الغرب. لكن كان قد يعني عمل دعاية سيئة لدين الاسلام. بسوء خلقه وتعامله السيء مع - 00:41:59

الناس وبكتبه وعدم صدقه وعدم التزامه بعمله. وعدم التزامه بالاخلاق. لهذا نفر الناس عن دين الله عز وجل ان منكم لمنفرين. هذا
الشاب هذا الشاب كانت غايته الكبرى ليس الزواج من هذه الفتاة. لكن كانت غايته ان تدخل في دين الله عز وجل وفعلا - 00:42:19

حصل على ما يريد حصل على ما يريد هذه الفتاة التي كرهت بالاسلام صارت مسلمة بل صارت من الداعيات الى الله جل وعلا ولكن
الله يهدي من يشاء فاحرص يا رعاك الله على ان تكون قدوة لهذا الدين احرص - 00:42:39

على ان تلتزم بشعائره وبأخلاقه كم دخل الناس في دين الله افواجا في مشارق الارض ومغاربها ليس على ايدي علماء ولا طلبة علم
بل على ايدي تجار وعلى ايدي اناس لا يعرفون من الدين الا القليل لكن كانوا قدوة صالحة ومثالا حسنا - 00:43:19

للناس فدخل الناس في دين الله افواجا. سلوا اندونيسيا سلوا افريقيا. سلوا شرق اسيا. كيف دخل الناس في دين الله بأخلاق
المسلمين وبحسن تعاملهم. ديننا دين عظيم. وصف الله عز وجل نبيه فقال وانك لعلى - 00:43:39

خلق عظيم. انها القصص. انها العبر. انها الاحداث التي تجري حولنا. فلنتنقى الله عز وجل لهم منها العبر ولنستفيد منها في حياتنا الدنيا.
اسأل الله جل وعلا ان ينفعني واياكم بهذه الكلمات. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:43:59

وعلى الله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - 00:44:19